

عروض وتقييم المراجع

الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات

٢٠٠١-٢٠٠٤ م

عرض وتقييم

د. فايق حسن

قسم المكتبات والوثائق والمعلومات

كلية الآداب - جامعة القاهرة

faika_hassan@yahoo.com

والمعلومات، والفجوات الواجب تغطيتها والدراسات والترجمات التي نحتاج إليها، كما تعد هذه السلسلة من الأدلة الببليوجرافية مصدراً أساسياً لأخصائيي المكتبات والمعلومات لمعرفة مصادر المعلومات المختلفة التي تفيد في إنجاز وأداء عمله علي أفضل نحو ممكن ومن أجل التنمية المهنية المستمرة، وتتمثل تلك الحلقات فيما يأتي:

- الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات/ إعداد محمد فتحي عبد الهادي - الرياض: دار المريخ للنشر، ١٩٨١ - ٣٩٤ ص.

- الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات في عشر سنوات: ١٩٧٦-١٩٨٥م/ إعداد محمد فتحي عبد الهادي - الرياض: دار المريخ للنشر، ١٩٨٩ - ٥٧٧ ص.

عبد الهادي، محمد فتحي.

الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: ٢٠٠١-٢٠٠٤ م - الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٠٧.

٧٥٤ ص؛ ٢٤ سم - (مطبوعات مكتبة

الملك فهد الوطنية - السلسلة الثالثة: ٦٦)

يهدف «الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات» بحلقاته المتعددة؛ والتي تغطي الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات منذ أواخر القرن التاسع عشر الميلادي وحتى عام ٢٠٠٤م إلي أن يكون أداة يمكن أن يعتمد عليها الباحثون والدارسون وأخصائيو المكتبات والمعلومات والوثائق في التعرف علي كل ما صدر من إنتاج فكري في موضوعات اهتماماتهم بالجمال، وهو بذلك يقدم لهم المادة اللازمة لإجراء البحوث والدراسات التحليلية للإنتاج الفكري؛ حيث تصف هذا الإنتاج وتحلله كمياً وزمنياً ونوعياً وموضوعياً وجغرافياً، كما يقدم المادة اللازمة لإجراء الدراسات الببليوجرافية، و الببليومترية مثل أبرز المؤلفين، وأهم الدوريات المتخصصة، ومواضع القوة ومواطن الضعف في الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات

بتلك الجائزة، كما حصل علي جائزة الدولة للتفوق في العلوم الاجتماعية لعام ٢٠٠٨ م. كما قامت مكتبة الملك فهد الوطنية بالملكة العربية السعودية بطبع ونشر هذا الدليل منذ الحلقة الثالثة التي صدرت عام ١٩٩٥ م.

وقد توفرت إمكانات مادية وبشرية هائلة من أجل خروج هذا الدليل الببليوجرافي في أفضل صورة.

تضم حلقات هذا الدليل الببليوجرافي الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات، والأرشيف، والوثائق الصادر في الوطن العربي، سواء أكان هذا الإنتاج لمؤلفين عرب أو أجانب، كما تضم الإنتاج الفكري الصادر عن مؤلفين عرب خارج الوطن العربي، وذلك اعتباراً من أواخر القرن التاسع عشر الميلادي وحتى عام ٢٠٠٤، وتضم تلك الحلقات ما يزيد عن ٢٥٠٠٠ وحدة معلومات، يغطي منها الدليل الذي بين أيدينا ٤٠٧٤ مادة معلومات، العدد الأكبر منها مقالات ودراسات نشرت في دوريات بلغ عددها ١٩٢٢ دورية، ويلي مقالات الدوريات البحوث والدراسات والتقارير التي قدمت إلى المؤتمرات والندوات، والتي بلغت ٤٩ مؤتمراً وندوة، بالإضافة إلى الكتب المؤلفة والمترجمة إلى العربية في المجال، كما تضمن أجزاءً أو فصولاً من كتب في موضوعات أخرى تشناول جوانب مكتبية أو معلوماتية؛ هذا بالإضافة إلى الأطروحات الجامعية التي قدمها الباحثون العرب سواء للجامعات في بلدان عربية أو للجامعات في بلدان غير عربية ابتداء من عام ٢٠٠١ م إلى نهاية عام ٢٠٠٤ م، هذا بالإضافة إلى وبعض المواد التي نشرت قبل عام

- الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: ١٩٨٦-١٩٩٠ م/ إعداد محمد

فتححي عبد الهادي - الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٩٩٥ - ٦٥٥ ص.

- الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: ١٩٩١-١٩٩٦ م/ إعداد محمد

فتححي عبد الهادي - الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٠٠ - ٨٥٥ ص.

- الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: ١٩٩٧-٢٠٠٠ م/ إعداد محمد

فتححي عبد الهادي - الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٠٣ - ٧٢٨ ص.

قام بإعداد تلك السلسلة من الدليل الببليوجرافي الأستاذ الدكتور محمد فتححي عبد الهادي، أستاذ المكتبات والمعلومات بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة، وقد تدرج أستاذنا في المناصب الأكاديمية والإدارية المختلفة بكلية الآداب جامعة القاهرة، وأشرف على العديد من الرسائل العلمية وتعلمذ علي يديه أجيال من المكتبيين والمعلوماتيين في مصر والعالم العربي. كما حاز علي جائزة جامعة القاهرة التقديرية في مجال العلوم الإنسانية لعام ٢٠٠٤ تكريماً له علي ما قدمه من إنجازات وأعمال ناجحة في مجال المكتبات والمعلومات في مصر، وتقديراً لدوره الإداري بجامعة القاهرة، كما فاز بجائزة التميز العلمي؛ والتي تقدم سنوياً ضمن فعاليات مؤتمر الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) للعام ٢٠٠٧، وتمنح هذه الجائزة للمتميزين في تخصص المكتبات والمعلومات من لهم أثر كبير في تقدم التخصص، وهو أول مصري يفوز

٢٠٠١ م ولم تدرج بالأدلة السابقة، وقد تم تمييزها بنجمة (x) قبل الرقم المسلسل للتسجيلية الببليوجرافية للمادة، وتعد اللغة العربية بطبيعة الحال هي اللغة الغالبة للمواد باللبل، يليها بعض المواد باللغة الإنجليزية و اللغة الفرنسية .

وضعت المواد تحت رؤوس موضوعات مقننة رتب ترتيبا هجائيا، وتحت رأس الموضوع الواحد رتب المواد ترتيبا هجائيا بأسماء المؤلفين أو العناوين في بعض الحالات . وتوجد قائمة برؤوس الموضوعات والإحالات المستخدمة في أول اللبل، ويضم اللبل إلى جانب المدخل الموضوعي الأساسي، مدخل إضافية أخرى منها : كشاف المؤلفين ومن في حكمهم من الأشخاص والهيئات، وكشاف عناوين الكتب والكتيبات، وكشاف عناوين الأطروحات الجامعية، ويلحق باللبل قائمة هجائية بعناوين الدوريات التي كشفت، وقائمة أخرى بأسماء المؤتمرات والندوات التي كشفت بحوثها ودراساتها .

قدم اللبل بيانات ببليوجرافية كاملة ودقيقة عن كل مادة وفقا لقواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية في طبعته الثانية المراجعة مع بعض التعديلات التي تتوافق مع احتياجات اللبل، وقد قدم البيانات التالية عن كل مصدر معلومات :

الكتب : اسم المؤلف، عنوان الكتاب، الطبعة، مكان النشر، عدد الصفحات، السلسلة ورقم الكتاب بها إذا كان الكتاب قد صدر ضمن سلسلة ما .

فصول الكتب : اسم المؤلف، عنوان الفصل، أرقام الصفحات التي يشغلها الفصل، ثم البيانات الخاصة بالكتاب الذي يشتمل على الفصل وتتمثل في عنوانه ومؤلفه أو المحرر وبيانات نشره .

الأطروحات الجامعية : اسم الباحث، عنوان الأطروحة، اسم المشرف، مكان اجازة الأطروحة، التاريخ، عدد الصفحات، نوع الأطروحة، اسم الجامعة والكلية والقسم الذي أجاز الأطروحة .

مقالات الدوريات : اسم المؤلف، عنوان المقالة، عنوان الدورية، رقم المجلد أو السنة، رقم العدد أو الجزء وتاريخه، ثم أرقام الصفحات التي تشغلها المقالة .

أعمال المؤتمرات : اسم المؤلف، عنوان البحث، عدد الصفحات أو أرقام الصفحات التي يشغلها - إن كان ضمن مجلد - ثم اسم المؤتمر ورقمه ومكان انعقاده والهيئة المسؤولة، والتاريخ .

جاءت هذه الحلقة من «الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات» في مجلد واحد من القطع المتوسط، وهو يضم ٧٥٤ صفحة، تشغل منها المقدمة وقائمة رؤوس الموضوعات نحو ثلاثين صفحة . وقد تم تسجيل وحدات المعلومات بالصفحة كاملة وليست على أعمدة والطباعة واضحة والورق فاخر، وقد تم تمييز المدخل الرئيسي سواء بالمؤلف أو العنوان بواسطة كتابته بالبنط الأسود، كما كتبت رؤوس الموضوعات والإحالات المرتبطة بها بالبنط الأسود أيضا وفي وسط السطر لتمييزها، كما وضعت الإحالات بين هلايتين لتمييزها عن رأس الموضوع .

ضمت مقدمة اللبل الببليوجرافي العديد من المصادر لحصر المواد المدرجة باللبل، ولعل أبرز تلك المصادر مصادر المعلومات ذاتها بوصفها مصادر مباشرة للبيانات الببليوجرافية وخاصة بالنسبة لمقالات الدوريات وبحوث المؤتمرات والندوات . كما تم

«الأكاديمية للمكتبات والوثائق والمعلومات» الصادرة في مصر، ومجلة «الفهرست» الصادرة عن دار الكتب والوثائق القومية في مصر، و«المجلة الليبية للمعلومات والتوثيق» والصادرة في ليبيا، و«مجلة المكتبات والمعلومات» الصادرة في الجزائر، ومجلة «المكتبات الآن» الصادرة في مصر. كما تجدر الإشارة إلى أنه تم اكتشاف محتوى الدورية الإلكترونية «Cybrarians Journal» وهي تعد أول دورية إلكترونية عربية يتم اكتشافها بالدليل.

يغطي «الإنتاج الفكري العربي» في مجال المكتبات والمعلومات ٢٠٠١ - ٢٠٠٤ م العديد من الموضوعات الجديدة مثل: حرب المعلومات، وحرية المعلومات، والحفظ الرقمي، والحكومة الإلكترونية، وخصخصة خدمات المعلومات، والرقمنة، والقوة الرقمية... وغيرها مع ملاحظة أنه تم تحديث بعض رؤوس الموضوعات التي وردت في الحلقات السابقة من الدليل.

وجدير بالذكر أن هذا الدليل ينبغي أن يقتني في المكتبات ومراكز المعلومات بأنواعها المختلفة في الوطن العربي لمساعدة أخصائي المكتبات وأخصائي المعلومات العاملين بها على التعرف على أحدث ما يصدر من إنتاج فكري في مجال تخصصهم، كما ينبغي أن يقتني الدليل بمكتبات أقسام المكتبات والوثائق والمعلومات بالجامعات العربية التي تخدم الطلاب في مرحلة الليسانس وأيضاً في مرحلة الدراسات العليا.

الاعتماد على العديد من الكشافات بالنسبة لمصادر المعلومات التي تعذر الوصول إليها وكذلك أدلة الأطروحات، وفهارس المكتبات الكبرى وعدد من الببليوجرافيات القومية والببليوجرافيات المتخصصة، وعلى الرغم من ذلك فإن الدليل لا يدعي الشمول المطلق في التغطية، حيث إن ذلك مطلب صعب المثال، وإن هناك بعض المواد التي سقطت من الحصر لأسباب خارجة عن الإرادة وأنه يمكن تغطيتها في الأدلة التالية.

مازال هناك مطلب أساسي وحاجة ماسة إلى صدور «الإنتاج الفكري العربي» في مجال المكتبات والمعلومات» بكل حلقاته في اصدارة الإلكترونية، حيث تساعد على سرعة وسهولة ودقة البحث خلال فترات زمنية طويلة، كما أنها تلبي احتياجات الباحثين المعقدة، كما أن هذه الإتاحة من خلال شكل إلكتروني وخاصة على الخط المباشر تساعد على سرعة تحديثه بإضافة كل ما هو جديد على فترات زمنية متقاربة مع زمن صدور مصادر المعلومات ذاتها.

وفي هذا الصدد ينبغي أن نشير إلى أن هذه الحلقة «الإنتاج الفكري العربي» في مجال المكتبات والمعلومات: ٢٠٠١ - ٢٠٠٤ م قد تمت إتاحتها من خلال موقع مكتبة الملك فهد الوطنية على شبكة الإنترنت.

تتميز هذه الحلقة «الإنتاج الفكري العربي» في مجال المكتبات والمعلومات: ٢٠٠١ - ٢٠٠٤ م بتحليل محتويات العديد من الدوريات الجديدة بالنسبة إلى الدليل مثل: